



عنوان البحث: بعض المتغيرات النفسية المنبئة للتمتع المدرسي لدى طلبة وطالبات المرحلة الإعدادية

الباحثة: سمر أحمد محمد أبو غربية



كلية التربية

قسم علم النفس

بعض المتغيرات النفسية المنبئة للتمتع المدرسي لدى طلبة وطالبات

المرحلة الإعدادية

بحث مشتق من رسالة مقدمه استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في علم النفس
"تخصص صحة نفسية"

إعداد

سمر أحمد محمد أبو غربية

إشراف:

د. / رحاب سمير طاحون

مدرس علم النفس - كلية التربية
جامعة مدينة السادات

أ.م.د. حسام السيد محمد عوض

أستاذ التربية الخاصة المساعد ورئيس قسم الإعاقة
العقلية سابقاً ووكيل كلية علوم الإعاقة والتأهيل لشئون
التعليم والطلاب جامعة الزقازيق

مستخلص البحث باللغة العربية:

هدف البحث الكشف عن العوامل المنبئة للتمتع المدرسي واختارت الباحثة المتغيرات الأكثر تنبؤاً وفقاً للدراسات، وقد أجري البحث على عينة (٢٠٣) طالب (٧٤) وطالبة (١٢٩) من المرحلة الإعدادية وأعمارهم من (١١-١٥) بمتوسط عمري (١٣.٨) وانحراف معياري قدره (٢.٧)، وشملت أدوات البحث مقياس التمتع المدرسي (مجدي الدسوقي)، ومقياس إيمان الهواتف إعداد (Kwon et al 2013) ترجمة الباحثة، ومقياس الانفصال الأخلاقي ترجمة الباحثة، وباستخدام تحليل عاملي إستكشافي، ومعامل ألفا، ومعامل الارتباط، واختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات غير المرتبطة، أظهرت النتائج: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمتغير الجنس على أبعاد التمتع المدرسي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أبعاد التمتع المدرسي وفقاً لإيمان الهواتف الذكية والانفصال الأخلاقي كلاً على حدى (مرتفع- منخفض) على أبعاد التمتع المدرسي، وعدم وجود أثر للتفاعل بين كلاً من: الجنسين إيمان الهواتف والانفصال الأخلاقي كلاً على حدى والتفاعل بينهما على أبعاد التمتع المدرسي كما كشفت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) بين مستوى إيمان الهواتف الذكية والتمتع المدرسي، كما كشف البحث عن وجود علاقة ارتباطية بين كل من مستوى إيمان الهواتف الذكية والانفصال الأخلاقي، وأيضاً وجود علاقة ارتباطية بين إيمان الهواتف الذكية والانفصال الأخلاقي والتمتع المدرسي، كما كشف البحث عن أنه يمكن التنبؤ بالتمتع المدرسي لدى طلبة وطالبات المرحلة الإعدادية في مدارس الحرية والجيل الجديد في الباجور، والمدرسة الإعدادية بنات من إيمان الهواتف الذكية والانفصال وقد أوصى البحث بالحاجة إلى دراسات طويلة متعددة المتغيرات لتحديد عوامل التنبؤ بالتمتع، والتي يمكن الاسترشاد بها في تصميم برامج وقائية.

الكلمات المفتاحية:

إيمان الهواتف الذكية، الانفصال الأخلاقي، التمتع المدرسي، طلبة المرحلة الإعدادية

ABSTRACT

Some psychological variables predicting School Bullying among Middle School Students

This research aimed to reveal the factors predictive of school bullying, and the researcher chose the most predictive variables according to the studies. The study was conducted on a sample of (203) students (74) and (129) students from the preparatory stage, their ages from (11-15), with an average age of (13.8) and a standard deviation. The value of (2.7), and the study tools included the school bullying scale (Magdi El-Desouki), the phone addiction scale prepared by (Kwon et al 2013) translated by the researcher, and the moral separation scale translated by the researcher, using exploratory factor analysis, alpha coefficient, correlation coefficient, and the "T" test. In order to indicate the differences between the averages of the uncorrelated, the results showed: There is no statistically significant effect of the gender variable on the dimensions of school bullying, and there are statistically significant differences between the averages of the dimensions of school bullying according to smartphone addiction and moral dissociation each separately (high-low) on the dimensions of school bullying, and the absence of an effect of interaction between both sexes: phone addiction and moral separation separately, and the interaction between them on the dimensions of school bullying. It also revealed a positive correlation at the significance level (0.01) between the level of smartphone addiction and school bullying. There is a correlation between each of the level of smartphone addiction and moral detachment, as well as the existence of a correlation between smartphone addiction and moral detachment and school bullying. The study recommended the need for multivariate longitudinal studies to identify bullying predictors, which can guide the design of preventive programs.

Key words:

School bullying, Smart phone addiction, Moral separation Preparatory stage pupils.

مقدمة البحث:

المرحلة الإعدادية من أهم المراحل في حياة الطالب، هي أساس بناء شخصيته حيث يكتسب الخبرات مما يساعد على تطور المستوى الفكري والثقافي له، ويرافق ذلك الكثير من المشاكل التي تؤثر على تحقيق التوافق الفكري له الأمر الذي يعيق إكمال مسيرته الشخصية والمهنية والعلمية، لذا تسعى الكثير من الدراسات النفسية والتربوية إلى الوقوف على تلك المشاكل والحد منها، وقد أوضح علماء النفس أن التمر منتشر بين التلاميذ لأن مرحلة الإعدادية مرحلة عاطفية بها العديد من الأزمات النفسية والإحباط الشديد وقد يتحول التلاميذ إلى مجرمين (Beck, 2017)، وقد نالت مشكلة التمر اهتمام الباحثين مؤخراً بسبب تكرارها وتزداد حدة مشكلة الطلاب بدخولهم مرحلة المراهقة، فضلاً عن ما يواجه المراهق من تغيرات فسيولوجية وجسمية، تبدأ الضغوط الاجتماعية والتجرد من الروابط الأسرية، وبداية

ظهور دور الرفاق في حياة المراهق وتكوين شخصيته وخبراته في تكوين علاقات إجتماعية، ونجد الإنفصال الأخلاقي وراء أي سلوك عدواني لأن المتمتمرون يفتقرون للبوصله الأخلاقية، ومع تزايد إسخدام الهواتف الذكية ظهر التنمر ولاحظت (Burton, 2013) الباحثة أن إدمان الهواتف الذكية والإنفصال الأخلاقي كانوا وراء تطور أي سلوك عدواني عند الطفل يوماً بعد يوم مما يجعله عرضه للتنمر المدرسي سواء كمتنمر أو ضحية، كما أصبحت مخاطر وعوامل الحماية من التنمر مؤخراً محور البحث النفسي بسبب آتاره الضارة ولندرة الدراسات التي جمعت المتغيرات الثلاثة جاءت هذه البحث.

مشكلة البحث:

- يتعرض ٢٠-٤٠٪ من الأطفال والمراهقين لخطر التنمر يومياً وبالرغم من أن التنمر يمكن الوقاية منه من خلال التوعية والتنبؤ المبكر به، إلا أن البحوث والدراسات أثبتت إرتباط إدمان الهواتف الذكية والإنفصال الأخلاقي بالتنمر وتلخص الباحثة مشكلة البحث في التساؤل: ما مدى الإسهام النسبي التنمر المدرسي من خلال إدمان الهواتف الذكية والإنفصال الأخلاقي؟
وبذلك يتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:
- ما هو الإختلاف بين متوسطات درجات الطلاب في إدمان الهواتف الذكية حسب النوع (ذكور_إناث) لدى طلبة المرحلة الإعدادية عينة البحث؟
 - ما هو الإختلاف بين متوسطات درجات الطلاب في الإنفصال الأخلاقي حسب النوع (ذكور_إناث) لدى طلبة المرحلة الإعدادية عينة البحث؟
 - ما هو الإختلاف بين متوسطات درجات الطلاب في التنمر المدرسي حسب النوع (ذكور_إناث) لدى طلبة المرحلة الإعدادية عينة البحث؟
 - ما العلاقة بين إدمان الهواتف الذكية والتنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية؟
 - ما العلاقة بين الإنفصال الأخلاقي والتنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية؟
 - ماهي العوامل النفسية الأكثر تنبؤاً بالتنمر المدرسي من متغيرات البحث لدى طلبة المرحلة الإعدادية عينة البحث؟

- أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في:

- الأهمية النظرية وتتمثل في:

- المساعدة على فهم علاقة التمتع المدرسي بكل من إدمان الهواتف الذكية، والإنفصال الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
- التعرف على التأثير السلبي للتمتع المدرسي علي الحياة الأكاديمية والنفسية للطلاب ومن ثم السعي إلي التوعية للطلاب و إرشادهم للتخلص من التأثير النفسي السلبي .
- الأهمية التطبيقية وتتمثل في:
- دراسة التمتع المدرسي تقيد في الكشف عن العوامل المؤثرة في التمتع التي تعد بمثابة منبئ له، الأمر الذي يساهم في فعالية البرامج الإرشادية.
- الحد من السلوكيات الغير سويه والغير أخلاقية الناتجة من الإنفصال الأخلاقي وإدمان الهواتف الذكية والمسببه للتمتع المدرسي.
- التوعية ضد التمتع ومسبباته، والتوعية ضد الإنفصال الأخلاقي وخطورة إدمان الهواتف.

رابعاً: أهداف البحث

- تتمثل في الهدف العام وهو الكشف عن العوامل النفسية المنبئة للتمتع المدرسي وذلك من خلال:
- الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين التمتع المدرسي وإدمان الهواتف الذكية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
- الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين التمتع المدرسي والإنفصال الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

- المفاهيم الإجرائية للدراسة:

١- إدمان الهواتف الذكية: يطلق مصطلح إدمان الهواتف الذكية على: الإفراط في إستخدام الهاتف الذكي بشكل التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب/الطالبة في ضوء مقياس إدمان الهواتف الذكية وعلى كل بعد من أبعاد الستة (Kwon et al (2013)

٢- الانفصال الأخلاقي: يطلق مصطلح الانفصال الأخلاقي على: إعادة تعريف السلوك غير السوي باستخدام ميكانزمات أو آليات الانفصال النفسية لإلغاء الفاعلية الأخلاقية الذاتية، عن طريق إعادة بناء ذات السلوك بحيث لا يُنظر إليه على أنه غير سوي (Bandura et al , 1996)

٣- التمر المدرسي: عرفه مجدي الدسوقي (20, 2016) بأنه سلوك سلبي مقصود يتصف بالديمومة والاستمرارية من جانب المتمتر لإلحاق الأذى بفرد آخر وتكون هذه الأفعال السلبية لفظية أو جسدية أو نفسية أو إجتماعية لإيذائه، ويشترط لحدوث هذا السلوك عدم التوازن في القوة بين المتمتر والضحية أي صعوبة الدفاع عن النفس.

- محددات البحث:

١ - المحددات الزمنية: تم تطبيق أدوات البحث في (2022)

٢- المحددات المكانية: مدرسة الحرية ومدرسة الجيل الجديد للغات في الباجور، والإعدادية بنات.

٣- المحددات البشرية: تم تطبيق البحث على طلبة المرحلة الإعدادية وتتمثل من سن (١٢-١٤).

- الأدوات: وتمثلت في:

• مقياس إدمان الهواتف الذكية (Kwon et al (2013) ترجمة الباحثة

• مقياس الانفصال الأخلاقي إعداد بندورا (Bandura et al , 1996) ترجمة الباحثة

• مقياس التمر المدرسي (إعداد مجدي الدسوقي) ٢٠١٦

- المنهج:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي.

الإطار النظري للدراسة:

أولاً: إدمان الهواتف الذكية:

الإضطراب النفسي الذي يصعب على الشخص الانفصال، والإبتعاد عن الهاتف الذكي، وهناك علامات لإدمان الهواتف الذكية، وهي أن تجد الشخص شديد الحرص على تفقد هاتفه بصورة دورية

بفارق وقت قصير، ويشعر بالسعادة عند استخدام الهاتف الذكي، أو بمجرد النظر إليه، ويكون منعزلاً عن الأهل والأصدقاء (Kwon, M., et al., 2013)

- دراسة مترجمة بعنوان "إستخدام الهواتف الذكية وإدمان الهاتف الذكي بين المراهقين في سويسرا" في معهد البحوث السويسرية للصحة العامة والإدمان في جامعة زيورخ، هدفت هذه البحث التنبؤ بإدمان الهواتف الذكية للمراهقين حيث لم تتم بعد دراسة تنبؤية في بيئة أوروبية، وكانت عينة البحث ١٥١٩ طالباً من ١٢٧ فصلاً في المدارس السويسرية، تم إستخدام النسخة القصيرة من مقياس إدمان الهاتف الذكي للمراهقين، قدمت البحث الأفكار الأولى في إستخدام وإدمان الهواتف الذكية والتنبؤ بإدمان الهواتف الذكية ويجب التوسع في الدراسات المستقبلية من أجل الحد من هذه السلوكيات الإدمانية وما يترتب عليها من أضرار

ثانياً: الانفصال الأخلاقي:

عرفه باندورا مجموعة الآليات المعرفية التي تغير أو تعيد صياغة سوء السلوك مما يسمح للأشخاص بالمشاركة في سلوكيات غير أخلاقية دون تكبد تأنيب الضمير ما يجعلهم لا يشعرون بالذنب والعار تجاه الضحايا وهذا يفسر لماذا لا يشعر الناس بالألم واتهام الذات حتى عندما يرتكبون أعمالاً قاسية من الأذى وعرفه أنه الآليات التي تعطل الرقابة الأخلاقي الداخلي بشكل يُتيح للأشخاص الجيدين المشاركة في السلوكيات الغير أخلاقية التي لا تتماشى مع معاييرهم دون تأنيب ضمير (سعيد العمري، ٢٠٢٠)

ميكانيزمات الانفصال الأخلاقي: التبرير الأخلاقي، التهذيب اللغوي، إزاحة المسؤولية، تعميم المسؤولية، تشويه النتائج، المقارنة المفيد، نزع الإنسانية، تجنب اللوم.

ثالثاً: التمتع المدرسي:

يقصد به إلحاق بعض الأطفال أذى معنوياً أو جسدياً بأطفال آخرين (سيد البهاص، ٢٠١٢)

أشكال التمتع: التمتع النفسي، التمتع الجسمي، التمتع الإجتماعي، التمتع اللفظي.

العوامل التي تتسبب في حدوث التمتع: (مجدي الدسوقي، ٢٠١٦)

١- العوامل النفسية : هو ما يتعلق ب نفسية الطالب.

٢- العوامل الأسرية : أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهمية دور الأسرة في بناء شخصية

الأبناء في حديثه الشريف : "ما من مولود إلا ويولد إلا ويولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه"

٣- العوامل المدرسية : وهي دور المعلم، وعلاقة المعلم بالتلميذ، و ثقافة المدرسة.

٤- عوامل متعلقة بالضحية: أثبتت الدراسات أن ضحايا التتمتر يعانون مشكلات نفسية.

دراسات سابقة: المحور الأول: دراسات وأبحاث سابقة تناولت العلاقة الارتباطية بين إدمان الهاتف الذكي والتتمتر المدرسي:- دراسة (Chang et al., 2015) بعنوان "يتنبأ إدمان الهواتف الذكية والتتمتر بمشاكل النوم والإكتئاب للأطفال" هدفت لدراسة إدمان الهواتف الذكية ، والتتمتر الإلكتروني و عينة البحث من طلاب ٣٠ مدرسة إبتدائية في تايوان عددهم (٢١٥٥) كان (1133 ذكر، 1021 أنثى) تراوحت أعمارهم من (٧-١٣) عام، إستخدم الباحث الإستبيان تم تحليل البيانات وجائت النتائج: أن تأثيرات إدمان الهواتف الذكية والتتمتر الإلكتروني والتتمتر المدرسي تسببت مستقبلاً في مشاكل النوم والاكتئاب بين الأطفال، وأن ٢٠٩ طفل مدمن على الهاتف الذكي أي ٦٩.٦٧٪، وأن إدمان الهواتف الذكية مرتبط ب التتمتر بأكثر من صورته، ويمكن إعتبار أنه منبئ للتمتر.

-دراسة (Catone, et al.; 2020) بعنوان "عيوب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات": التفاعل والمخاطر النفسية المرضية من Nomophobia والتتمتر الإلكتروني

، هدفت البحث لفحص العلاقة بين النوموفوبيا Nomophobia والتتمتر الإلكتروني، وكانت عينة البحث ٢٩٥٩ طالباً في ١٢ مدرسة متوسطة في مدينة نابولي، إستخدم طريقة الإستبيان، وأشارت نتائج البحث إلى: أن العينة بأكملها تقريباً لديها هاتف ذكي خاص بها، و أنه شمل التتمتر الإلكتروني ١٠/١ من السكان الذين تمت مقابلتهم، ترتبط ظاهرتا النوموفوبيا والتتمتر الإلكتروني بزيادة مخاطر المشكلات السلوكية والعاطفية عند المراهقين.

التعقيب على البحث: ترى الباحثة أن كثرة إستخدام الهاتف الذكي و الإنترنت يخلق مجالات أوسع للتمتر ويطوره، أظهرت نتائج العديد من الدراسات إلي وجود عدد من أنماط التتمتر الإلكتروني تعرض لها الضحايا وتمثلت في الاتصالات المشبوهة، النبذ الاجتماعي الإلكتروني.

المحور الثاني: دراسات تناولت العلاقة الارتباطية بين الإنفصال الأخلاقي والتتمتر المدرسي:

دراسة (Yap and Jorm, 2015) بعنوان "مراجعة تحليلية لدراسات بحثت علاقة الإنفصال الأخلاقي بالتتمتر"، هدفت هذه البحث إلى تغطية أحدث الأبحاث لإكشاف علاقة الإنفصال الأخلاقي والتتمتر الإلكتروني، بحثنا في الأوراق المنشورة من عام ٢٠٠٥ إلى فبراير ٢٠٢١ كان من المقرر تحليل أدوات القياس والجنس والعمر والخلفية الثقافية كمتغير معتدل، (متوسط العمر: ١٨ سنة)، إستخدم الباحث طريقة الإستبيان (مقياس الإنفصال الأخلاقي لبنديورا)، (مقياس التتمتر الإلكتروني)، تم تحليل البيانات وأشارت

نتائج البحث إلى: وجود علاقة موجبة بين الانفصال الأخلاقي والتمتم الإلكتروني يعني أن سلوكيات التتم الإلكتروني ستكون أكثر تكرارا للأفراد الذين لديهم إنفصال أخلاقي أعلى.

- دراسة غانم، & عبير غانم أحمد (2022) بعنوان "الإنفصال الأخلاقي كمنبئ للمشاعر الأخلاقية والتمتم لدى طلاب المرحلة الثانوية"

تهدف هذه البحث إلى معرفة مقدار الإسهام التنبؤي لمكانزمات الانفصال الأخلاقي في التتم وكذلك فحص العلاقة بين الانفصال الأخلاقي وارتكاب التتم بصورتيه (المدرسي- عبر الانترنت)، وعينة البحث من طلاب الصف الثاني الثانوي بانحراف معياري قدره (٠.٢)، عددهم (١٦٧) طالباً، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وقامت بتطبيق مقاييس الانفصال الأخلاقي والتمتم بصورتيه، وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وتحليل الانحدار الخطي البسيط، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة بين الانفصال الأخلاقي والتمتم بصورتيه، والدرجة الكلية تراوحت بين (٠.٥٢ و ٠.٥٩)، بينما وُجدت علاقة ارتباطية سالبة بين الانفصال الأخلاقي والشعور بالذنب والشعور بالخجل بلغت قيمته على التوالي (- ٠.٦٨٦ و - ٠.٦٥)، كما جاءت النتائج:

- إمكانية التنبؤ بالتمتم بصورتيه والدرجة الكلية للتمتم بقياس الانفصال الأخلاقي

التعقيب على الدراسة:

يتضح أن الانفصال الأخلاقي تركز بإعادة تعريف السلوك الضار على أنه مشرف بالتبرير الأخلاقي ونشر المسؤولية وإزاحتها، وتمكين الجناة من دورهم في الضرر لتقليل الضرر الناجم عن الأعمال الضارة، هذا يجعل التتم الإلكتروني أسهل للهروب من المسؤولية في الانفصال الأخلاقي.

فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الاستجابات على متغير ادمان الهواتف الذكية وأبعاده وفقاً للنوع (ذكور - اناث).
٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الاستجابات على متغير الانفصال الأخلاقي وأبعادهما وفقاً للنوع (ذكور - اناث).
٣. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الاستجابات على متغير التتم المدرسي وأبعاده وفقاً للنوع (ذكور - اناث).
٤. توجد علاقة ارتباطية دال إحصائياً بين كل من التتم المدرسي وإدمان الهواتف الذكية والإنفصال الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الإعدادية"

٥. يمكن التنبؤ بالتمتع المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية من خلال المتغيرات التالية (إدمان الهواتف الذكية والإنفصال الأخلاقي)

إجراءات البحث:

١ - **منهج البحث:** إتمدت الباحثة في البحث على المنهج الوصفي، فهو من أفضل المناهج المتبعة في التحقق من صحة فروض البحث، والذي ينص على دراسة العلاقات المتبادلة، ومدى سلبيتها وإيجابياتها، ومن ثم التنبؤ بمستوى معين من الدلالة في صورة رقمية من خلال جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة، وهو ما يتناسب مع طبيعة البحث، والأهداف التي تسعى لتحقيقها.

ثانياً: مجتمع البحث: يتمثل مجتمع البحث طلاب وطالبات المرحلة الإعدادية في مدرسة الحرية للغات بالبايجور ومدرسة الجيل الجديد، ومدرسة الإعدادية بنات سرس الليان والبالغ عددهم (١٥٠٠) طالباً وطالبة، وقد تم إختيار طلبة المرحلة الإعدادية لأنها من أكثر المراحل أهمية وتأثيراً في حياتهم، فمرحلة المراهقة مرحلة فاصلة في حياة الفرد ففيها ينضج عقله ويزداد وعيه وثقته بنفسه مما يساعد على نمو شخصيته، وإتخاذ القرارات مما تؤهله لإستكمال مراحل تعليمه الثانوي ثم الجامعي، وتجعله على أتم الإستعداد لسوق العمل.

ثالثاً: عينة البحث : عينة قصدية ممن تعرض للتمتع المدرسي من طلبة المرحلة الإعدادية من مدارس الحرية للغات والجيل الجديد للغات في مدينة الباجور والمدرسة الإعدادية بنات وقد أختيرت هذه العينة لإلقاء الضوء على التمتع المدرسي وتأثيرها على الطلبة، وذلك لعدم الوعي بكيفية التعامل في هذه المرحلة، لذا تم إختيار تلك المرحلة للفت نظر المسؤولين عن العملية التعليمية في إعداد مناهج دراسية تتلائم مع سماتهم الشخصية وميولهم الفكرية، وقدراتهم العقلية، وقد إنقسمت العينة إلى:

١- **عينة الخصائص السيكومترية:** تكونت من (٩٩) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية بواقع (٣٩) من الذكور، و(٦٠) من الإناث.

٢- **المشاركون في البحث:** (٢٠٣) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الإعدادية، وقد تراوحت أعمارهم من (١٢-١٥)، بمتوسط عمري مقدره (13.8)، و إنحراف معياري قدره (2.7)، بواقع (٧٤) من الذكور، و (١٢٩) من الإناث.

رابعاً: أدوات البحث: إتمدت البحث الحالية على أربعة أدوات رئيسية وهي على الترتيب التالي:

أولاً: مقياس إدمان الهواتف الذكية (إعداد (Kwon et al (2013): كون وآخرون ترجمة الباحثة

ثانياً: مقياس الانفصال الأخلاقي (إعداد 1996 Albert Bandurra): ألبرت بندورا ترجمة الباحثة

ثالثاً: مقياس التمر المدرسي (إعداد مجدي محمد الدسوقي 2016.)

وفيما يلي عرض مفصل لهذه الأدوات، والتأكد من صلاحيتها (الخصائص السيكمترية).

أولاً: مقياس إدمان الهواتف الذكية: إعداد (Kwon et al, 2013) كون وآخرون وترجمة الباحثة يتكون المقياس من (33) فقرة ويتم الإجابة عليها بنظام ليكرت السداسي وهي تمتد من (لا أوافق بشدة = 1، إلى أوافق بشدة = 6)، تدل الدرجة المرتفعة على شدة الإدمان للهاتف الذكي، ويتكون من ستة أبعاد وهي 1- اضطراب الحياة اليومية daily-life disturbance ويتكون من الفقرات (1-2-3-4-5-6)

2- التوقع الإيجابي positive anticipation ويتكون من الفقرات (6-7-8-9-10-11-12-13)

3- الإنسحاب withdrawal ويتكون من الفقرات (14-15-16-17-18-19)

4- العلاقة الموجهة نحو الفضاء الإلكتروني cyberspace oriented relationship وفقراته (20-21-22-23-24-25-26)

5- فرط الاستخدام overuse وفقراته (27-28-29-30)

6- التحمل tolerance وفقراته (31-32-33)

الخصائص السيكمترية للمقياس: الصدق: وقد تحقق كون وزملاؤه (Kwon, et al 2013) من صدق المقياس عن طريق تطبيقه على عينة تتكون من الراشدين الكوريين عددها (197) بواقع (133) من الإناث، و 64 من الذكور) وتراوحت الأعمار بين (18-53) عاماً، الثبات: كما تحقق كون وزملاؤه من ثبات المقياس بحساب معامل ألفا، وبلغت قيمة ألفا كرونباخ الكلية (0,967)، كما بلغت معاملات ألفا كرونباخ للأبعاد على التوالي (0,858 - 0,913 - 0,876 - 0,904 - 0,825 - 0,865) كما تم التحقق من الصدق التلازمي للمقياس عن طريق استخدام مقياس البرنامج التشخيصي الذاتي الكوري لإدمان الإنترنت (K-Scale)، ومقياس كمبرلي يونغ لمقياس إدمان الإنترنت مقياس التناظر البصري (Vas)، وكل المقاييس كانت مرتبطه إرتباط إيجابي بأبعاد مقياس إدمان الهواتف الذكية عند مستوى دالة (0,01)، وكل ذلك يؤكد تمتع المقياس بخصائص سيكمترية جيدة، وكانت نتيجة بينيه عاملية سداسية، وفيما يلي عرض للخصائص السيكمترية لمقياس إدمان الهواتف الذكية في ضوء البحث الحالية كما يلي

: جدول (١): الصدق: التحليل العاملي الإستكشافي:

العامل السادس	العامل الخامس	العامل الرابع	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	رقم الفقرة	البعد في ضوء الإطار النظري
					٠.884	٦	التوقع الإيجابي
					٠.840	٧	
					٠.829	٨	
					٠.816	٩	
					٠.812	١٠	
					٠.789	١١	
					0.747	١٢	
					0.712	١٣	
				٠.807		٢٠	العلاقة الموجهة نحو الفضاء
				٠.756		٢١	
				٠.753		٢٢	
				٠.692		٢٣	
				٠.683		٢٤	
				٠.593		٢٥	
				٠.564		٢٦	
			٠.748			١٤	الإنسحاب
			٠.700			١٥	
			٠.669			١٦	
			٠.666			١٧	
			٠.627			١٨	
			٠.606			١٩	
		0.865				١	إضطراب الحياة اليومية
		0.853				٢	
		0.813				٣	
		0.774				٤	
		0.711				٥	

	0.865				٢٧	فرط الإستخدام
	0.853				٢٨	
	0.813				٢٩	
	0.774				٣٠	
0.901					٣١	التحمل
0.757					٣٢	
0.743					٣٣	

ويتبين من نتائج جدول (١) السابق توصل البحث إلى ستة عوامل كما يبين الجدول التالي جدول (٢) قيمة الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين المعزز التراكمي للعوامل الستة لمقياس إدمان الهواتف الذكية.

٢ - الثبات: ألفا كرونباخ:

جدول (٢) التالي قيم معاملات الثبات لفقرات مقياس إدمان الهواتف الذكية.

قيمة معامل ألفا كرونباخ	رقم الفقرة	البعد	قيمة معامل ألفا كرونباخ	رقم الفقرة	البعد
٠.910	1	العلاقة الموجهه ومعامل ألفا = 0.918	0.881	1	إضطراب الحياة اليومية ومعامل ألفا = 0.905
٠.901	2		0.892	2	
٠.902	3		0.881	3	
٠.900	4		0.891	4	
٠.915	5		0.874	5	
٠.910	6	فرط الإستخدام ومعامل ألفا = 0.871	٠.950	١	التوقع الإيجابي ومعامل ألفا = 0.957
٠.897	7		٠.948	٢	
٠.871	1		٠.951	٣	
٠.849	2	٠.952	٤		
٠.801	3	٠.952	٥		

٠.812	4		٠.953	٦	
٠.848	1	فرط الاستخدام ومعامل ألفا 0.871=	٠.950	٧	الإنسحاب ومعامل ألفا 0.952=
٠.848	2		٠.949	٨	
٠.840	3		٠.943	١	
			٠.940	٢	
			٠.939	٣	
			٠.940	٤	
			٠.947	٥	
			٠.945	٦	
قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل تساوي 0.963					

ثالثاً: الاتساق الداخلي:

جدول (٣): لإتساق الداخلي لفقرات مقياس إدمان الهواتف الذكية والدرجة الكلية لبعدها

البعدها	رقم الفقرة	الاتساق الداخلي	البعدها	رقم الفقرة	الاتساق الداخلي
إضطراب الحياة اليومية	1	0.859**	العلاقة الموجهة نحو الفضاء	٢٠	0.778**
	2	0.827**		٢١	0.851**
	3	0.860**		٢٢	0.840**
	4	0.828**		٢٣	0.856**
	5	0.882**		٢٤	0.741**
التوقع الإيجابي	6	0.882**	فرط الاستخدام	٢٥	0.784**
	7	0.917**		٢٦	0.873**
	8	0.873**		٢٧	0.787**

0.835**	٢٨	التحمل	0.858**	9	الإنسحاب
0.897**	٢٩		0.860**	10	
0.882**	٣٠		0.848**	11	
0.913**	٣١		0.880**	12	
0.899**	٣٢		0.895**	13	
0.911**	٣٣		0.894**	14	
			0.912**	15	
			0.915**	١٦	
			0.912**	١٧	
			0.867**	١٨	
			0.884**	١٩	

*دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 **دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01

وذلك يؤكد ارتباط فقرات مقياس إدمان الهواتف بأبعاده.

الجزء الثاني من الإتساق (معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس) ويتضح في جدول (٤) التالي:

جدول (٤): الإتساق الداخلي بين أبعاد مقياس إدمان الهواتف الذكية والدرجة الكلية للمقياس

المتغير	الأبعاد	الإتساق الداخلي
إدمان الهواتف الذكية	إضطراب الحياة اليومية	٠.619**
	التوقع الإيجابي	٠.816**
	الإنسحاب	٠.904**
	العلاقة الموجهة نحو الفضاء	٠.829**

0.750**	فرط الإستخدام	
0.642**	التحمل	

*دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 **دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01
يفسر جدول (4) السابق أن قيم معاملات الارتباط لأبعاد مقياس إدمان الهواتف تراوحت بين (0.619) لبعد إضطراب الحياة اليومية إلى بعد (0.904) لبعد الإنسحاب، وهي معاملات ارتباط جيدة وجميعها موجبة ودالة إحصائية، وذلك يؤكد تمتع المقياس بإتساق داخلي مناسب.
وتؤكد نتائج الجداول السابقة تمتع مقياس إدمان الهواتف الذكية بخصائص سيكومترية جيدة.

ثانياً: مقياس الانفصال الأخلاقي: (إعداد: 1996، Albert Bandurr) وترجمة الباحثة، يتكون المقياس من (32) فقرة تقيس الانفصال الأخلاقي في درجته الكلية ويتم الإجابة على المقياس بنظام ليكرت الثلاثي (لا أوافق، محايد، أوافق) تقيم من (3-1)، وتتراوح الدرجات بين (32-96)، وتشير الدرجات الأعلى إلى مستويات عليا في الانفصال الأخلاقي، وتحتوي هذه الأبعاد على آليات الانفصال الأخلاقي

- 1- التبرير الأخلاقي وقراته (1-2-3-4)
- 2- التهذيب اللغوي فقراته (5-6-7-8)
- 3- المقارنة المفيدة وقراته (9-10-11-12)
- 4- إزاحة المسؤولية وقراته (13-14-15-16)
- 5- تعميم المسؤولية وقراته (17-18-19-20)
- 6- تشويه النتائج وقراته (21-22-23-24)
- 7- تجنب اللوم وقراته (25-26-27-28)
- 8- نزع الإنسانية وقراته (29-30-31-32) وفيما يلي عرض الخصائص السيكومترية للمقياس:
قد تحقق بندورا من صدق المقياس بتطبيق تحليل عاملي إستكشافي من ثبات المقياس بحساب معامل ألفا، وفيما يلي عرض للخصائص السيكومترية لمقياس الانفصال الأخلاقي في ضوء البحث الحالية كما يلي: 1- الصدق: يعتبر الصدق من الخصائص السيكومترية التي يجب أن تتوفر في أداة القياس حتى تتمكن الباحثة من تطبيقها على عينة البحث الأساسية، ويعني "مدى قدرة الأداة لقياس ما وضعت لقياسه" ولحساب الصدق تم الإعتماد على الطرق التالية:

التحليل العاملي الإستكشافي:

جدول (5) التالي تشبع فقرات المقياس على العوامل الثمانية للإنفصال الأخلاقي

العامل الرابع	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	رقم الفقرة	البعد في ضوء الإطار النظري
			٠.904	١	تشويه النتائج
			٠.874	٢	
			٠.855	٣	
			٠.804	٤	
		٠.913		٥	إزالة المسؤولية
		٠.876		٦	
		٠.872		٧	
		٠.863		٨	
	٠.843			٩	التهذيب اللغوي
	٠.826			١٠	
	٠.764			١١	
	٠.733			١٢	
٠.838				١٣	المقارنة المفيدة
٠.798				١٤	
٠.726				١٥	
٠.604				١٦	
تابع ١ تشبعات فقرات المقياس على العوامل الثمانية للإنفصال الأخلاقي					
العامل الثامن	العامل السابع	العامل السادس	العامل الخامس	رقم الفقرة	
			٠.866	١٧	نزع المسؤولية
			٠.866	١٨	

			٠.800	١٩	
			٠.764	٢٠	
		٠.864		٢١	تجنب اللوم
		٠.745		٢٢	
		٠.737		٢٣	
		٠.675		٢٤	
	٠.805			٢٥	تعميم المسؤولية
	٠.762			٢٦	
	٠.726			٢٧	
	٠.665			٢٨	
٠.768				٢٩	التبرير الأخلاقي
٠.716				٣٠	
٠.673				٣١	
٠.605				٣٢	

جدول (6): قيمة الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين المفسر التراكمي من العوامل الثمانية للإنفصال الأخلاقي من التحلي العملي الإستكشافي

م	العامل	قيمة الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر %	التباين المفسر التراكمي %
1	التبرير الأخلاقي	10.400	32.500	32.500
2	التهديب اللغوي	3.457	10.803	43.304
3	المقارنة المفيدة	2.807	8.772	52.075
4	إزالة المسؤولية	2.168	6.776	58.851
5	تعميم المسؤولية	2.046	6.394	65.245

70.687	5.442	1.741	تشويه النتائج	6
74.144	3.457	1.106	تجنب اللوم	7
77.561	3.417	1.093	نزع المسؤولية	8

فسرت نتائج جدول (6) السابق أن عوامل مقياس الإنفصال الأخلاقي هم ثمانية
٢- الثبات: ألفا كرونباخ.

جدول (7): قيم معامل ألفا كرونباخ لفقرات مقياس الإنفصال الأخلاقي

قيمة معامل ألفا كرونباخ	رقم الفقرة	البعد	قيمة معامل ألفا كرونباخ	رقم الفقرة	البعد
0.834	1	تعميم المسؤولية ومعامل ألفا = ٠.٨٦١	0.835	1	التبرير الأخلاقي ومعامل ألفا = ٠.٨٤٣
0.810	2		0.753	2	
0.806	3		0.819	3	
0.841	4		0.788	4	
0.895	1	تشويه النتائج ومعامل ألفا = ٠.٩٣٠	0.900	1	التهديب اللغوي ومعامل ألفا = ٠.٩١١
0.921	2		0.869	2	
0.899	3		0.863	3	
0.918	4		0.910	4	
0.800	1	تجنب اللوم ومعامل ألفا = ٠.٨٢٠	0.852	1	المقارنة المفيدة ومعامل ألفا = ٠.٨٥٥
0.770	2		0.777	2	
0.740	3		0.767	3	
0.781	4		0.862	٤	
0.860	١	نزع المسؤولية ومعامل	0.924		إزاحة المسؤولية ومعامل

0.839	٢	ألفا =	0.912	ألفا =
0.875	٣	٠.٨٩٣	0.934	٠.٩٤١
0.875	٤		0.920	
قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل تساوي =0.930				

٣-الإتساق الداخلي: قامت الباحثة بحساب الإتساق الداخلي،

جدول (8): الإتساق الداخلي لفقرات مقياس الإنفصال الأخلاقي والدرجة الكلية لبعدها

الإتساق الداخلي	رقم الفقرة	البعد	الإتساق الداخلي	رقم الفقرة	البعد
0.825**	1	تعميم المسؤولية	0.760**	1	التبرير الأخلاقي
0.855**	2		0.889**	2	
0.863**	3		0.801**	3	
0.820**	4		0.843**	4	
0.937**	1	تشويه النتائج	0.876**	1	التهديب اللغوي
0.844**	2		0.916**	2	
0.926**	3		0.926**	3	
0.890**	4		0.858**	4	
0.768**	1	تجنب اللوم	0.802**	1	المقارنة المفيدة
0.808**	2		0.886**	2	
0.852**	3		0.904**	3	
0.794**	4		0.771**	4	
0.883**	1	نزع المسؤولية	0.918**	1	إزاحة المسؤولية
0.906**	2		0.944**	2	

0.845**	3		0.899**	3	
0.848**	4		0.927**	4	

دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ * دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ *

وضحت نتائج جدول (8) السابق قيم معاملات ارتباط فقرات المقياس، وتؤكد نتائج الجداول السابقة تمتع مقياس الإنفصال الأخلاقي بخصائص سيكومترية جيدة، وأنه صالح لقياس الإنفصال الأخلاقي عند المراهقين.

ثالثاً: مقياس التمتع المدرسي: إعداد (الدسوقي ٢٠١٦)،

ويتكون من (٤٠) فقرة موزعة على الأبعاد التالية:

1- التمتع النفسي: وفيه يتم تحقير وتجاهل وعزل الضحية وذلك يضر بصحة الضحية النفسية، وبنوده (٢٤-٢٥-٢-٢١-١٦-١٧-٣٠-٣٣-٣٨-٨-٣-٧-٦-١٠)

٢- التمتع اللفظي: ويعني تهديد ونقد والتشهير والسب من المتمتع للضحية، وبنوده (٥-١-١٥-٩-٣٢-٤٠-٣٦-٢٣-٣٩-٢٠-١٢-١٩-١١)

٣- التمتع الإجتماعي: وفيه يتم العزل المتعمد للضحية وإبعاده عن رفاقه ومجمعه، وبنوده (١٣-٢٧-١٨-٣١-١٤-٤-٣٥)

٤- التمتع الجسمي: وهو أي إيذاء جسدي من المتمتع للضحية، وبنوده (٢٦-٢٢-٣٤-٢٩-٢٨-٣٧) طريقة تصحيح المقياس تبعا لخمس إختيارات (هذا السلوك لا يحدث مطلقاً، هذا السلوك يحدث أحياناً، هذا السلوك يتكرر إلى حد ما ، هذا السلوك يتكرر كثيراً، هذا السلوك يتكرر كثيراً جداً) ودرجات الإجابات (١-٢-٣-٤-٥) وتشير الدرجة المرتفعة على أن الطالب تنمياً والعكس صحيح.

وقد تحقق مجدي الدسوقي من الخصائص السيكومترية لهذا المقياس بالطرق التالية:

صدق المقياس: ١-الصدق التلازمي: تحقق مجدي الدسوقي من الصدق التلازمي أو التجريبي للمقياس.

٢-الصدق العاملي: تم تطبيق التحليل العاملي لإثبات الصدق البنائي للمقياس وباستخدام طريقة المكونات الأساسية تم الوصول إلى أربعة عوامل وكان قيمة التباين الكلي 63,059%.

3-الإتساق الداخلي: تم حساب معامل ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة كل بند وكانت قيم معاملات الارتباط متوسطة إلى مرتفعة عند مستوي دلالة موجبة عند (٠,٠١)

ثانياً: ثبات المقياس: طريقة إعادة الإجراء، طريقة ألفا كرونباخ، طريقة التجزئة النصفية وفيما يلي عرض للخصائص السيكومترية لمقياس التمتع المدرسي في ضوء البحث الحالي كما يلي:

١-الصدق:التحليل العاملي الإستكشافي:

جدول (9): التالي تشبعات فقرات المقياس على العوامل الأربعة للتمتع المدرسي

العامل الرابع	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	رقم الفقرة	البعد في ضوء الإطار النظري
			0.590	٥	التمتع اللفظي
			0.668	١	
			0.635	١٥	
			0.597	٩	
			0.661	٣٢	
			0.796	٤٠	
			0.572	٣٦	
			0.714	٢٣	
			0.814	٣٩	
			0.505	٢٠	
			0.622	١٢	
			0.626	١٩	
			0.731	١١	

		0.717		٢٤	التمتع النفسي
		0.719		٢٥	
		0.714		٢	
		0.525		٢١	
		0.524		١٦	
		0.604		١٧	
		0.625		٣٠	
		0.487		٣٣	
		0.630		٣٨	
		0.438		٨	
		0.625		٣	
		0.588		٧	
		0.729		٦	
	0.622			١٣	التمتع الإجتماعي
	0.519			٢٧	
	0.772			١٨	
	٠.689			٣١	
	0.524			١٤	
	0.595			٤	

	٣٧٨.٠			٣٥	
0.788				٢٦	التمر الجسمي
0.510				٢٢	
0.515				٣٤	
0.758				٢٩	
0.694				٢٨	
0.793				٣٧	

توضح نتائج جدول (١٠) السابق توصل البحث إلى أربعة عوامل

٢- الثبات:

قيمة معامل ألفا كرونباخ	رقم الفقرة	البعد	قيمة معامل ألفا كرونباخ	رقم الفقرة	البعد
0.938	8	تابع التمر اللفظي ومعامل ألفا = ٠.943	0.947	1	التمر النفسي ومعامل ألفا = ٠.9٥٣
0.939	9		0.948	2	
0.937	10		0.949	3	
0.938	11		0.949	4	
0.943	12		0.951	5	
0.939	13		0.950	6	
0.915	1	التمر الاجتماعي ومعامل ألفا = ٠.915	0.950	7	
0.896	2		0.950	8	
0.894	3		0.949	9	
0.905	4		0.950	10	

0.903	5	التمتع الجسمي ومعامل ألفا = .939	0.949	11	التمتع اللفظي
0.904	6		0.954	12	
0.900	7		0.949	13	
0.934	1		0.953	14	
0.925	2		0.941	1	
0.932	3		0.942	2	
0.924	4		0.938	3	
0.929	5		0.938	4	
0.921	6		0.936	5	
			0.938	6	
		.936	7		
قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل تساوي = 0.983					

كما نرى نتائج جدول (11) تمتع المقياس وأبعاده بدرجة ثبات جيدة.

٣-الإتساق الداخلي: جدول (12): الإتساق الداخلي لفقرات مقياس التمتع المدرسي والدرجة الكلية
ليبعدها

البعد	رقم الفقرة	الإتساق الداخلي	البعد	رقم الفقرة	الإتساق الداخلي
التمتع النفسي	١	0.875**	التمتع اللفظي	21	0.872**
	٢	0.859**		22	0.768**
	٣	0.833**		23	0.773**
	٤	0.812**		24	0.862**
	٥	0.768**		25	0.752**
	٦	0.787**		26	0.678**

0.704**	27	التمر الإجتماعي	0.799**	٧	التمر اللفظي
0.753**	28		0.775**	٨	
0.859**	29		0.819**	٩	
0.876**	30		0.800**	١٠	
0.812**	31		0.814**	١١	
0.808**	32		0.662**	١٢	
0.798**	33		0.830**	١٣	
0.853**	34		0.739**	١٤	
0.857**	35	التمر الجسمي	0.637**	١٥	
0.890**	36		0.696**	١٦	
0.848**	37		0.819**	١٧	
0.905**	38		0.763**	١٨	
0.862**	39		0.866**	١٩	
0.929**	40		0.767**	٢٠	

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١

تثبت نتائج جدول (12) السابق أن قيم معاملات الارتباط الخاصة بفقرات المقياس قد تراوحت ما بين (٠.٦٣٧*) للفقرة 15 في بعد التمر اللفظي، و(٠.٩٢٩٠**) للفقرة ٤٠ في بعد التمر الجسمي، وهي معاملات إرتباطات جيدة وجميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يدل على إرتباط فقرات مقياس التمر المدرسي بأبعاده

جدول(13): الإتساق الداخلي بين أبعاد مقياس التمر المدرسي والدرجة الكلية للمقياس

المتغير	الأبعاد	الإتساق الداخلي
التمر المدرسي	التمر النفسي	0.994**

0.998**	التمتع اللفظي	
0.922**	التمتع الإجتماعي	
0.931**	التمتع الجسدي	

دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ **دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١

إجراءات البحث: تطبيق أدوات البحث على عينة الخصائص السيكومترية، التحقق من الصدق والثبات والإتساق الداخلي لأدوات البحث، تطبيق أدوات البحث على عينة البحث الأساسية، إدخال البيانات البحثية على البرنامج الإحصائي SPSS الإصدار رقم (٢٣)، تقرير نتائج البحث وتفسيرها.

البرامج والأساليب الإحصائية:

أولاً: البرامج الإحصائية: برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS لإصدار رقم (٢٣) المستخدم في تجهيز البيانات وعمل الإحصاءات المتعلقة بدرجات عينة البحث الحالية .

ثانياً: الأساليب الإحصائية: التحليل العاملي الإستكشافي ،معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الإتساق الداخلي،معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات مقاييس البحث، مقاييس الإحصاء الوصفي، إختبار (ت) للعينات غير المرتبطة لدراسة دلالة الفروق في متغيرات البحث بين الجنسين،قيمة "ف" لتحليل التباين ودلالاتها لنموذج الانحدار

نتائج البحث وتفسيرها:

الفرض الأول ونتائجه: ينص الفرض على " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات

الاستجابات على متغير ادمان الهواتف الذكية وأبعاده وفقاً للنوع (ذكور - اناث)"، وفيما يلي دلالة

الفروق بين متوسطات الاستجابات على أبعاد متغير ادمان الهواتف الذكي جدول (١)

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
إضطراب الحياة اليومية	ذكور	74	17.7432	7.59427	7.59427	1.528	0.128
	اناث	129	19.3411	6.91748	6.91748		

0.523	0.640	10.71551	10.71551	33.5811	74	ذكور	التوقع الإيجابي
		10.58272	10.58272	32.5891	129	اناث	
0.865	0.170	9.27549	9.27549	21.2162	74	ذكور	الانسحاب
		9.40328	9.40328	20.9845	129	النوع	
0.824	-0.223	10.13359	10.13359	22.9054	74	ذكور	العلاقة الموجهه نحو الفضاء الإلكتروني
		9.70609	9.70609	23.2266	128	اناث	
0.048	-1.991	5.23673	5.23673	16.8784	74	ذكور	فرط الإستخدام
		5.00593	5.00593	18.3566	129	اناث	
0.151	-1.441 ت	4.25901	4.25901	12.5676	74	ذكور	التحمل
		3.68339	3.68339	13.3876	129	اناث	

يتضح من نتائج الجدول (١) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات الطلبة على (اضطراب الحياة اليومية، التوقع الايجابي، الانسحاب، العلاقة الموجهه نحو الفضاء الإلكتروني والتحمل)

٢- إختبار وصحة الفرض الثاني: ينص الفرض على " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الاستجابات على متغير الانفصال الاخلاقي وأبعاده وفقاً للنوع (ذكور - اناث)", وللتحقق من هذا الفرض تم الاعتماد على الاسلوب الاحصائي المناسب وهو اختبار ت للعينات المستقلة، وفيما يلي نتائج هذا الفرض في ضوء الجدول (٢) التالي:

دلالة الفروق بين متوسطات الاستجابات على أبعاد متغير الانفصال الاخلاقي

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الخطا المعياري	ت	مستوى الدلالة
التبرير الأخلاقي	ذكور	74	8.0811	2.04576	0.23781	-1.981	0.049

		•.18123	2.05838	8.6744	129	إناث	
•.359	•.919	•.25658	2.20720	8.6081	74	ذكور	التهديب اللغوي
		•.19650	2.23187	8.3101	129	إناث	
•.043	-2.037	•.26049	2.24078	8.7838	74	ذكور	المقارنة المفيدة
		•.17903	2.03336	9.4109	129	إناث	
•.984	•.020	•.24674	2.12254	7.9595	74	ذكور	إزاحة المسؤولية
		•.17292	1.96397	7.9535	129	إناث	
•.561	•.582	•.24898	2.14182	8.9595	74	ذكور	تعميم المسؤولية
		•.16679	1.89438	8.7907	129	إناث	
•.502	•.673	•.25798	2.21920	9.9189	74	ذكور	تشويه النتائج
		•.18851	2.14104	10.1318	129	إناث	
•.269	1.109	•.20663	1.77752	10.1351	74	ذكور	تجنب اللوم
		•.16537	1.87829	9.8372	129	إناث	
•.601	•.524	•.23407	2.01351	9.2027	74	ذكور	نزاع الإنسانية
		•.16738	1.90111	9.0543	129	إناث	

مناقشة النتائج: كشفت نتائج الجدول (٢) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات الطلبة على (التهديب اللغوي، وإزاحة المسؤولية، وتعميم المسؤولية، وتشويه النتائج، وتجنب اللوم، ونزع الإنسانية)، وقد يُعزى ذلك إلى أن طريقة التفكير نظرة المنفصل أخلاقياً للضحية الواقع عليها التصرف العدوانى الناتج من الانفصال هو المحرك للفعل وليس النوع (ذكور-إناث)، كما أن نوع له جماعة رفاق خاصه من نفس النوع يمارس من خلالها الانفصال، كما أظهرت نتائج الجدول (٢) السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات الطلبة على (التبرير الاخلاقي، والمقارنة المفيدة) لصالح الإناث، وقد يُعزى ذلك إلى أن الإناث أكثر قدرة على صياغة الواقع السلبي إلى واقع إيجابي، وإعادة تفسير الحقائق بناء على المقارنة، وبهذا نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري

الجزئي الذي ينص على " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الاستجابات على متغير العزلة الاجتماعية وأبعادها وفقاً للنوع (ذكور - اناث)".

٣- اختبار وصحة الفرض الثالث: ينص الفرض على " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الاستجابات على متغير التمتع المدرسي وأبعاده وفقاً للنوع (ذكور - اناث)", وللتحقق من هذا الفرض تم الاعتماد على الاسلوب الاحصائي المناسب وهو اختبار ت للعينات المستقلة، وفيما يلي نتائج هذا الفرض في ضوء الجدول (٣) التالي: دلالة الفروق بين متوسطات الاستجابات على أبعاد متغير التمتع المدرسي

المتغير	النوع	العدد	متوسط الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ت	مستوى الدلالة
التمتع المدرسي	ذكور	74	2.61532	22.49784	55.6351	1.239	0.217
	إناث	129	1.63464	18.56597	52.0078		

مناقشة النتائج: كشفت نتائج الجدول (٣) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات الطلبة على التمتع المدرسي، وان كان يرجع ذلك فانه من الممكن أن يرجع الى (أن بعض الدراسات لا ترى فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في احتمالية كونك متمتعاً أوضحية، لم يكن عامل الجنس مؤثراً فعالاً في زيادة أو نقص السلوكيات التتمرية عند المراهقين.

وبهذا نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري الذي ينص على "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الاستجابات على متغير التمتع المدرسي وأبعاده وفقاً للنوع (ذكور - اناث)".

٤- نتائج اختبار صحة الفرض الرابع:

ينص الفرض على أنه "يمكن التنبؤ بالتمتع المدرسي من خلال (إيمان الهواتف الذكية والإنفصال الآخلاقى)، وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد التدريجي stepwise، وفيما يلي عرضاً تفصيلاً للتحقق من هذا الفرض.

جدول (٤)

العوامل المنبئة باستجابات طلبة المرحلة الإعدادية في التمتع المدرسي

نموذج الانحدار	العوامل المنبئة

١	تشويه النتائج
٢	تعميم المسؤولية و تشويه النتائج
3	تعميم المسؤولية و تشويه النتائج و العلاقة الموجهة نحو الفضاء الإلكتروني
4	تعميم المسؤولية و تشويه النتائج و العلاقة الموجهة نحو الفضاء الإلكتروني و التبرير الأخلاقي

يتضح من نتائج الجدول (٤) السابق أنه يمكن بناء نموذج انحدار متعدد، وقد كانت العوامل المنبئة باستجابات طلبة المرحلة الإعدادية في التمتع المدرسي بالترتيب هما (تشويه النتائج وتعميم المسؤولية والعلاقة الموجهة نحو الفضاء الخارجي والتبرير الأخلاقي)، وفيما يلي يوضح جدول (24) نتائج قيم معامل الارتباط المتعدد ونسبة التباين المفسر للمتغيرات المنبئة.

جدول (٥)

قيم معامل الارتباط المتعدد ونسبة التباين المفسر للمتغيرات المنبئة

نموذج الانحدار	معامل الارتباط	مربع معامل الارتباط (حجم التأثير)	مربع معامل* الارتباط (المصحح)	الخطا المعياري المقدر
١	0.702 ^a	0.492	0.490	14.38378
٢	0.731 ^b	0.534	0.529	13.81389
3	0.746 ^c	0.557	0.550	13.50818
4	0.753 ^d	0.566	0.558	13.39540

- a نموذج ١ (التنبؤ بوجود تشويه النتائج).
- b نموذج ٢ (التنبؤ بوجود تعميم المسؤولية و تشويه النتائج)
- c نموذج ٣ (التنبؤ بوجود تعميم المسؤولية و تشويه النتائج و العلاقة الموجهة نحو الفضاء الإلكتروني)

d نموذج ٤ (التنبؤ بوجود تعميم المسؤولية و تشويه النتائج و العلاقة الموجهه نحو

الفضاء الإلكتروني و التبرير الأخلاقي)،، يتبين من نتائج الجدول (٢٤) السابق ما يلي:

- معامل ارتباط المنبئ الأول بين المتغير التابع (التمتع المدرسي) و المتغير المستقل (تشويه النتائج) بلغ 0.702، كما بلغ مربع معامل الارتباط 0.492 (والمصحح = 0.490) وهذا يدل على أن 49% من التباين في المتغير التابع (التمتع المدرسي) يمكن تفسيره في ضوء متغير تشويه النتائج وهذا يدل على حجم أثر متوسط.

- معامل ارتباط المتغيرين المنبئين الأول والثاني معاً (تشويه النتائج تعميم المسؤولية) بدرجة طلبة المرحلة الإعدادية في التمتع المدرسي 0.731^b ، كما بلغ مربع معامل الارتباط 0.534 (والمصحح = 0.529) وهذا يدل على أن ٣٢% من التباين في المتغير التابع (التمتع المدرسي) يمكن تفسيره في ضوء تعميم المسؤولية و تشويه النتائج وهذا يدل على حجم أثر جيد.

-معامل ارتباط الثلاثة منبئات معاً تعميم المسؤولية و تشويه النتائج و العلاقة الموجهه نحو الفضاء الإلكتروني) بدرجة طلبة المرحلة الإعدادية في التمتع المدرسي بلغ 0.746^c ، كما بلغ مربع معامل الارتباط 0.557 (والمصحح = 0.550) وهذا يدل على أن ٣٣% من التباين في المتغير التابع (التمتع المدرسي) يمكن تفسيره في ضوء تعميم المسؤولية و تشويه النتائج و العلاقة الموجهه نحو الفضاء الإلكتروني وهذا يدل على حجم أثر جيد.

-معامل ارتباط الأربعة منبئات معاً تعميم المسؤولية و تشويه النتائج و العلاقة الموجهه نحو الفضاء الإلكتروني والتبرير الأخلاقي) بدرجة طلبة المرحلة الإعدادية في التمتع المدرسي بلغ 0.753^d ، كما بلغ مربع معامل الارتباط 0.566 (والمصحح = 0.558) وهذا يدل على أن ٣٤% من التباين في المتغير التابع (التمتع المدرسي) يمكن تفسيره في ضوء تعميم المسؤولية و تشويه النتائج و العلاقة الموجهه نحو الفضاء الإلكتروني و التبرير الأخلاقي وهذا يدل على حجم أثر جيد، ويوضح الجدول (٢٩) التالي الدلالة الاحصائية لتقييم نموذج الانحدار.

دراسات مقترحة:

- أهمية التوسع في دراسة التمتع الإلكتروني بحيث تدرس كافة المتغيرات المرتبطة بها للتوصل إلى أفضل عوامل التنبؤ بالضحايا والمتتمتعين.

• أهمية تطوير برامج علاجية لضحايا التمر الإلكتروني.

مراجع البحث:

غانم، & عبير غانم أحمد. (٢٠٢٢). الانفصال الأخلاقي كمنبئ للمشاعر الأخاذة المميزة لدى طلاب المرحلة الثانوية. *التربية (الأزهر): مجلة محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية*، ٤١ (١٩٦)، ٢٩-٧١.

سعيد صالح العمرى، & على. (٢٠٢٠). تقنين مقياس الانفصال الأخلاقي (MDS) على عينة من الأفراد في مرحلتى الطفولة والمراهقة في البيئة السعودية. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*، ٧٩ (٧٩)، ١٨٦٣-١٩١٦.

سيد أحمد محمد البهاص (٢٠١٢). الأمن النفسي لدى التلاميذ المتمترين وأقرانهم ضحايا التمر المدرسي دراسة سيكومترية - إكلينيكية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٢٣ (٩٢)، ٣٤٧-٣٩٥.

مجدي محمد الدسوقي (٢٠١٦)، مقياس التمر المدرسي لطلبة المرحلة الإعدادية مكتبة الأنجلو، أستاذ الصحة النفسية

Bandura, A.; Barbaranelli, C.; Carprara, G. V.; Pastorelli, C. Mechanisms of moral disengagement in the exercise of moral agency. *J. Personal. Soc. Psychol.* 1996, 71, 364. [[CrossRef](#)]

Beck, V. (2017). An exploratory look at locus of control, bullying, and self-efficacy. *Honors Theses*, 18.

Burton, K. A., Florell, D., & Wygant, D. B. (2013). The role of peer attachment and normative beliefs about aggression on traditional bullying and cyberbullying. *Psychology in the Schools*, 50(2), 103-115.

Catone, G., Senese, V. P., Pisano, S., Siciliano, M., Russo, K., Muratori, P., Marotta, R., Pascotto, A., & Broome, M. R. (2020). The drawbacks of Information and Communication Technologies: Interplay and psychopathological risk of nomophobia and cyber-bullying, results from the bullying and youth mental health Naples study



(BYMHNS). *Computers in Human Behavior*, 113, [106496]. <https://doi.org/10.1016/j.chb.2020.106496>

- Chang, F. C., Chiu, C. H., Miao, N. F., Chen, P. H., Lee, C. M., Chiang, J. T., & Pan, Y. C. (2015). The relationship between parental mediation and Internet addiction among adolescents, and the association with cyberbullying and depression. *Comprehensive psychiatry*, 57, 21-28.
- Yap, M. B. H., & Jorm, A. F. (2015). Parental factors associated with childhood anxiety, depression, and internalizing problems: A systematic review and meta-analysis. *Journal of affective disorders*, 175, 424-440.
- Kwon, M., Lee, J. Y., Won, W. Y., Park, J. W., Min, J. A., Hahn, C., ... & Kim, D. J. (2013). Development and validation of a smartphone addiction scale (SAS). *PloS one*, 8(2), e56936.